

مفاوضات الملف تدور بين صنعاء والرياض

# «جنيف الأسرى» تطيح بـ«الفنادق»

مأرب المرتزقة يهاجمون حافلة نقل جماعي وإصابة مسافرين

صحيفة أمريكية: يجب إدارة شعب الولايات بالخوف

كذريعة  
لاحتلال  
اليمن



ترجمة خاصة

واشنطن

تحارب «الإرهاب»  
بـ داعش

9-8



الحوبان

البسط على  
شارع عام  
بقرار حكومي

02

10+  
مليون  
مشارك

Yemen  
Mobile  
يمن موبايل  
معنا... إتصالك أسهل

4G<sup>LTE</sup>



78  
فئة جديدة

مشتركين أكثر..

# الرئيس المشاط يبعث برقية للرئيس الصيني



الصين لولاية ثالثة.

وعبر الرئيس المشاط في البرقية عن تمنياته للرئيس الصيني المزيد من النجاح في مهامه الرئاسية. وأكد الرئيس مهدي المشاط حرص الجمهورية اليمنية على تعميق أواصر الصداقة لما فيه خير الشعبين الصديقين.

صنعاء

بعث رئيس الجمهورية المشير الراحل مهدي المشاط أمس، برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية الصين الشعبية، شي جين بينغ، بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لجمهورية

# نافذون يبسطون على شارع عام في الحوبان بتمكين حكومي

أسبوعين وبكثافة مرورية لمختلف وسائل النقل، كونه دائريا على سوق الحوبان وأسهم بشكل كبير جدا في تخفيف الازدحام المروري. واستغربت المصادر من كون مسؤولين يتبوؤون مناصب رفيعة في الدولة يقفون إلى جانب أشخاص يدعون ملكيتهم للأرض، ويغلبون المصلحة الشخصية على المصلحة العامة.

وأوضحت أن الشارع لم يأخذ من أراضي أولاد نعمان سوى 20% تقريبا، أي أقل من النسبة القانونية التي يجب عليهم المساهمة بها وهي 25% وفقا للمادة 47 من قانون التخطيط. ونوهت إلى أنه كلما بدأت السلطة المحلية في محافظة تعز بالتحرك في اتجاه فتح مسار الشارع، تأتي مذكرة واتصالات من قبل مسؤول رفيع المستوى للضغط بإلغاء الشارع ومنعهم من فتح مساره في مخالفة لقانون التخطيط وتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الراحل مهدي المشاط.



المعتمدة بالمحافظة ومنها شق وسفلتة الشوارع، قامت العام الماضي بمسح الشارع المذكور أنفا وفرشه بالبكرس، وافتتاحه رسمياً في كانون الأول/ديسمبر 2022، واستمرت حركة السير فيه قرابة

تعز - خاص

أكدت مصادر خاصة قيام نافذين في منطقة الحوبان بمحافظة تعز بقطع شارع عام للبناء عليه، بحجة تعديل في مخطط الشارع من الهيئة العامة للأراضي حصلوا عليه قبل أعوام.

وقالت المصادر لصحيفة "لا" إن أولاد هزاع أحمد نعمان القدسي مدعومين من مسؤول في حكومة الإنقاذ، قاموا بقطع شارع 20-25 وحدة في منطقة الحوبان، والذي تم اعتماده من قبل الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني في العام 2003.

وأضافت المصادر أن أولاد هزاع نعمان قاموا بقطع الشارع، بحجة أن لديهم تعديلا في مخطط الشارع من الهيئة العامة للأراضي، صدر في العام 2017م.

وأشارت إلى أن السلطة المحلية، وفي إطار تنفيذ المخططات العمرانية

# هارب: إصابة مسافرين بهجوم للمرتزقة على حافلة نقل جماعي

على متنها 49 مسافرا، وأسفر إطلاق النار عليها عن إصابة اثنين من الركاب وإحداث حالة من الهلع والخوف للمسافرين.

واستهجن البيان عدم قيام مرتزقة العدوان بواجبهم في حماية المسافرين وتأمين الطرق في الخطوط الطويلة، مبينا أن المحافظات القابعة تحت سيطرة العدوان ومرتزقة تعيش حالة انفلات أمني متعمد.

وحملت هيئة تنظيم شؤون النقل البري، مرتزقة العدوان المسؤولية الكاملة جراء ما يتعرض له المسافرون وحافلات النقل الجماعي من جرائم تقطع ونهب وقتل في الخطوط الطويلة.

رصد

أدانت هيئة تنظيم شؤون النقل البري في صنعاء، جرائم الحراية والتقطع لحافلات النقل الجماعي في مناطق سيطرة مرتزقة العدوان بمحافظة مأرب. وقالت الهيئة في بيان لها إنها تلقت مذكرة من شركة الرفيق للسفرات والنقل الجماعي، تشكو فيها تعرض حافلة تابعة لها كانت في طريقها من صنعاء إلى جدة، لإطلاق نار كثيف من قبل مسلحين في مناطق خاضعة لسيطرة المرتزقة بمأرب. وذكر البيان أن الحافلة تحمل رقم (3400) وتقل



## 3 غارات لطيران العدو على حيس

## 11 شهيدا وجريحا بقصف لقوات العدو السعودي على صعدة



الدولية .  
وفي محافظة الحديدة سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان 122 خرقة خلال الـ24 ساعة الماضية .  
وأوضح مصدر في غرفة العمليات، أن من بين خروقات قوى العدوان، 3 غارات للطيران التجسسي على حيس، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية .  
وأشار المصدر إلى أن الخروقات تضمنت أيضا تحليق خمس طائرات تجسسية في أجواء حيسر ومقبة، و11 خرقة بقصف مدفعي، و101 خرقة بالأعيرة النارية المختلفة .

## صعدة . الحديدة

استشهد مواطن وأصيب 10 آخرون بقصف لقوات العدو السعودي على مديرية شدا في محافظة صعدة خلال الـ48 ساعة الماضية .  
وأوضح مصدر أممي أن قوات العدو السعودي استهدفت مديرية شدا بالعديد من القذائف أدت إلى استشهاد موطن وإصابة 10 آخرين .  
وأدان المصدر الجرائم اليومية للعدو السعودي واستهدافه للمهجن للقرى والمناطق السكنية بشكل يخالف القوانين والأعراف

## مصدر: مفاوضات جنيف بشأن الأسرى تتم بين صنعاء والرياض

تم التوصل إليه بخصوص ملف الأسرى في الجولة السادسة في عمان ومراجعة الكشوف وتصحيحها .

وكان توجه إلى جنيف الخميس الماضي، وفد اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى برئاسة رئيس اللجنة عبدالقادر المرتضى للمشاركة في جولة جديدة من المفاوضات على ملف الأسرى، حيث أعرب رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عن الأمل في أن تكون جولة المفاوضات الجديدة في جنيف برعاية أممية حاسمة للملف الإنساني .



الرشيف

وعدا من ممثلي حكومة المرتزقة . . مؤكدا أنه من المقرر تبادل قوائم جديدة لمحاولة رفع الأعداد المتفق عليها، ومناقشة بقية الكشوف أملاً في تنفيذ الاتفاق كما يفترض . وأشار إلى أنه سيتم مناقشة ما

## رصد

انطلقت أمس في جنيف بسويسرا، أمس، جولة جديدة من المشاورات بين اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى وتحالف العدوان بشأن ملف الأسرى .

ونقلت قناة المسيرة عن مصدر مطلع القول إن النقاشات بخصوص ملف الأسرى في جنيف تتم بين صنعاء والرياض .

وأوضح المصدر أن وفد الطرف الآخر وصل الجمعة ويضم 3 سعوديين

## ضحايا بانزلاق سيارة في نقييل سمارة

أن هناك وفيات وجرحى جراء الحادث المروع .

وتكثر حوادث انقلاب السيارات والشاحنات في الطرق اليمينية المرتفعة والوعرة والتي أصبحت شبه خارجة عن الخدمة بسبب عدم تأهيلها وصيانتها .  
وتوفي الشهر الماضي ما يقارب 15 شخصا وأصيب خمسة آخرون بجروح خطيرة إثر حادث مروري مروع في محافظة حجة، حيث سقطت سيارة كانت تقلهم من جبل شاهق في طريق الشرقي بمديرية حجة مركز المحافظة .

## رصد

توفي وأصيب عدد من الأشخاص جراء سقوط سيارة، من أعلى نقييل سمارة بمحافظة إب، بعد انزلاقها بسبب هطول الأمطار .

وقالت مصادر محلية إن سيارة نوع "هايلوكس" سقطت من أحد منحدرات نقييل سمارة، الذي شهد هطول أمطار غزيرة .

وذكرت مصادر محلية بالمحافظة





مجاهد الصريمي

## قواعد للنهوض الحضاري

إلا من باب القضاء للوقت، وطمعاً بإرضاء من فوقه من أصحاب القرار؟

تخيل أن تجد ثمانية آلاف طالب في إحدى الجامعات يدرسون تخصصاً واحداً، وبرغم أهمية هذا التخصص، إلا أنه لم يكن له أي أثر إيجابي في قادم الأيام، لأنه فقد أهم الركائز التي لا بد منها كي يتمكن من الخروج إلى النور، وهي بالطبع، مسألة الاختيار بعناية للطالب الذي يقوم بدراسة هذا التخصص، اختيار قائم على أساس المعرفة بقدراته وقابلياته، ومدى رغبته في خوض تلك التجربة، اختيار يعول على الشباب الطموح، الذين لا يزالون يعيشون حالة من الصفاء الذهني، والنقاء القلبي، والטהارة الروحية، التي بدورها ستؤهلهم لصنع المعجزات بكل ما لهذه الكلمة من معنى.

إن من أهم قواعد البناء للواقع، مراعاة اختلاف الناس في أنواقهم وأفكارهم وتخصصاتهم ومواهبهم، وبالتالي توظيف هذا الاختلاف أو التنوع لخدمة الحياة الإنسانية بكل ما تمثله من سعة وعمق وامتداد، بالإضافة إلى البحث عن العنصر الجدير بأن يكون ضمن الأساس القوي للبنى المتناسك، ولن نحصل عليه إلا متى ما أدركنا أن المنتمين للثورة منهجاً وخطاً ليسوا فقط الوزراء ونوابهم، والوكلاء ومدراء العموم، الذين لانزال نراهم كل شيء.

من صور الإهدار للوقت والجهد معاً: التعويل على العاجزين في إحداث نهضة شاملة لكل مجالات الحياة، فنتجه إلى الدفع بهم نحو امتلاك مفاتيح العلوم، والإمسك بنواصي المعرفة، وذلك بتذليل السبل أمامهم على كل المستويات لكي يكونوا هم العماد الذي يقوم عليه البناء، والقوة التي تحقق لنا التقدم والرفق، واليد التي تُعنى بمدنا بكل ما نحتاجه لإصلاح الواقع، فلنا منا أن لا أحد بمستوى أولئك من حيث الإخلاص والولاء للمشروع والثورة ولا إمكانية لإيجاد من يفوقهم وعياً والتزاماً من خارج الدائرة التي تجمعهم، مهما فعلنا، لذلك كان من الطبيعي أن يصبح هؤلاء هم المعنيين بإدارة البلد، والمكلفين بتحمل المسؤولية، وفي الوقت ذاته هم الموجودون في مقاعد الدراسة الجامعية، والمتصدرون إلى ميدان الدراسات العليا، والمطالبون برسم ملامح المستقبل، ووضع الخطط والبرامج التي تسهم في حماية الحاضر.

ولكن أتى لهم ذلك وبعضهم قد تجاوز الأربعين من عمره، وبات الطبع لديه هو الغالب للطبع، والبعض الآخر لا يمتلك القابلية لكي يتعلم ويستفيد، حتى وإن استطاع أن يفهم التخصص الذي سيق إليه، فإنه سيبقى عاجزاً عن تمثل ذلك الفهم في حركته العملية، وثالث لا يتعامل مع المجال الذي ألزم بالتخصص فيه

ضفاف الخبر

الأحد 12

العدد 1115

آذار/مارس 2023

www.laamedia.net

04

## الجهاد: نأمل مردوداً إيجابياً على القضية الفلسطينية لاتفاق إيران والسعودية



وقال البيان: "إن تخفيف حدة التوترات بالمنطقة يعود بالمصلحة على منطقتنا ويخدم مصالح شعوب ودول عالمنا العربي والإسلامي". وأضاف: "نأمل أن يكون للاتفاق بين البلدين المسلمين مردود إيجابي على القضية الفلسطينية ويدعم حق شعبنا في نضاله ومقاومته من أجل استرداد حقوقه التاريخية والشرعية الثابتة".

رحبت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين الجمهورية الإسلامية في إيران والسعودية. واعتبرت الحركة في بيان لها أمس أن الاتفاق الإيراني السعودي وعودة العلاقات بينهما «خطوة مهمة وكبيرة في الاتجاه الصحيح».

رد

## مقتل شاب برصاص مرتزق في شبوة

شبوته

تشهد توترات بين أدوات الاحتلال. وقالت مصادر محلية إن مسلحاً أطلق النيران على الشاب ناصر بن صالح الصوملي أثناء خروجه من منزله في مديرية حبان، ما أدى إلى مقتله على الفور. وتأتي الحادثة في سياق انهيار الأوضاع الأمنية في عموم مديريات شبوة، واستمرار اقتتال أدوات للسطو على مقدرات المحافظة النفطية.

قتل شاب، أمس، برصاص مسلح تابع لمرتزقة الإمارات في محافظة شبوة التي



## وفاة طفلين نازحين بخزان ماء في مأرب وفتاة في بئر باب

رد

إحدى آبار المياه بمنطقة «وادي الحصن» بعزلة العاقبة، بمديرية فرع العدين. وأوضحت المصادر أن الفتاة توفيت أثناء قيامها بجلب الماء لأسرتها.

وقالت مصادر محلية إن اثنين من الأطفال لقيتا حتفهما غرقاً في خزان ماء بمخيم الجفينة جنوب مدينة مأرب. وفي محافظة إب ذكرت مصادر محلية أن فتاة تدعى أصايل يعقوب سلطان حميد عبدالله توفيت غرقاً في

توفي اثنان من الأطفال النازحين في مناطق المرتزقة بمحافظة مأرب غرقاً في خزان ماء.

## عبدالمجيد التركي

## تسليع الإنسان

"فيسبوك"، والصفحات المستعارة، وتفاهات غرف ونوافذ الدردشة.. لا يعرفون حزاوي الجدات وحكاياتهن الجميلة، وليس في ذاكرتهم مساحة لمجلات ماجد، وخانة التعارف والهوايات في مجلتي اليقظة والنهضة، وروايات رجل المستحيل، وروايات أجاثا كريستي، ومجلدات غراندازر المليئة بالرسوم المتحركة، ولن يعرف هذا الجيل حكاية ألف ليلة وليلة، وكليلا ودمنة، والوزير سالم، وعنتر بن شداد. أحزن إلى العيش في القرية، حيث لا إعلانات، ولا ملصقات دعائية لمنتجات تقوم بتسليع الإنسان وتخضع منسوب الإنسانية.

مازلت مسكوناً بحكايات نبأش القبور، وممثلةً بحكايا الجنيات اللواتي يتلخفن بأندائهن، وحكايا البسات اللواتي كن يحولن الرجال إلى حمير.. حينها كان وهابيو نجد والحجاز يروجون أن كتاب "الحصن الحصين" يستطيع صد مكائد الساحرات، وكنت أرى الاستحمار متفشياً عند الكثير من الناس رغم الشهادات التي تمتلئ بالحروز، والأعناق الجميلة التي تحولت إلى مشاجب لتعليق التمام. أشفق كثيراً على هذا الجيل من الذكريات.. ما الذي سيكون في جراب ذكرياتهم سوى الـ"آيفون" والـ"آيباد" والـ"جلاكسي"، وسخافات

قوة

## فيما ورقة «القاعدة» تؤتي أكلها في أبين

## السعودية تجرّ الغضب الشعبي في النزاع مع الإمارات



فيما

يدفع الاحتلال

السعودي بمظاهرات شعبية

تطالب بإنهاء وجود «الانتقالي» في

أبين، اتباعا ربما للسيناريو نفسه الذي

اتخذته الاحتلال الإماراتي في حضرموت،

يصبح إنهاء وجود المجلس في أبين، البوابة

الشرقية لعدن، قاب قوسين أو أدنى، بعد أشهر

فقط من تسلمه المحافظة، ليغرق بعدها في

عملية عسكرية أطلق عليها في لحظة زهو اسم

«سهام الشرق» وكبدته مئات القتلى والجرحى.

يعود الميسري إلى عدن فتخرج التظاهرات

في مكيراس، ويلطم «الانتقالي» على خده

مستعيرا ثوب الوطنية ومتهما من

يؤجج التظاهرات بـ«العمالة

للخارج».

محافظة أبين

من ممارسات

فصائله الإجرامية

وسجونها المكتظة بمئات

المعتقلين، ناهيك عما يتكبده من

خسائر فادحة في الأرواح والعتاد جراء

عملياته العسكرية التي أطلق عليها «سهام

الشرق» لتخليص المحافظة -بزعمه- من

الإرهابيين، وهي المعركة التي يدفع ثمنها باهظا

منذ أن بدأت، حيث يتلقى الصفعات عبر تفجيرات

تستهدف عناصره وتوقع فيهم قتلى وجرحى بشكل شبه

يومي، خصوصا في وادي عومران بمديرية مودية.

آخر المواجهات العنيفة بين انتقالي الإمارات

وتنظيم القاعدة التكفيري، الذي يتلقى دعما سخيا

من تحالف الاحتلال، كانت مساء أمس الأول، بحسب

ما كشفه القيادي في «الحراك الثوري الجنوبي» محمد

النعمانى.

النعمانى أكد أن المعارك اندلعت في المناطق

الوسطى في مودية ومكيراس، بعد أن فشلت وساطة

قبلية حاولت فرض هدنة تقدم بها بعض مشائخ

القبائل في أبين بهدف الوصول لوقف القتال بين

الطرفين، مقابل انسحاب فصائل الانتقالي من مناطق

قبائل أبين في المديرية والمناطق الوسطى، ووقف

ما تسميها عملية «سهام الشرق»، والانسحاب من

أبين، وبالمقابل وقف العمليات القتالية والهجمات

وكافة العمليات الفردية والجماعية التي تستهدفها.

وبحسب مراقبين فإن اتساع رقعة مواجهات أمس

الأول إلى مديرية مكيراس، بعد أن كانت محصورة

طيلة الفترة السابقة بمديرية مودية، يشي بقرب

خروج فصائل الاحتلال الإماراتي من أبين بشكل عام،

خصوصا وأن قوات الاحتلال السعودي كانت قد بدأت

الشهر الماضي عملية تجنيد واسعة في أبين ضمن ما

تسمى قوات درع الوطن، التي أنشأتها كبدل لفصائل

الإمارات.

كما تفيد المعلومات بأن الترحاب الكبير الذي

أبداه تنظيم القاعدة بفصائل «درع الوطن» التكفيرية

قد يجعل التنظيم ضمن قوام تلك القوات التي تدين

بالولاء للاحتلال السعودي.

في عدن سلسلة اجتماعات مع قيادات عسكرية تنتمي لمحافظة أبين، ترتب على ضوئها الدفع بما تسمى «ألوية الحماية الرئاسية» للانتشار في سواحل مدينة شقرة، وكان قد تم طردها من هذه المديرية الساحلية بعد سيطرة فصائل الاحتلال الإماراتي على شبوة.

كما أن وصول المرتزق أحمد

الميسري، الذي كان يشغل في

السابق وزير داخلية الفنادق،

وخاض معارك مع انتقالي

الإمارات، إلى عدن خطوة

يريد من خلالها الاحتلال

السعودي ترتيب أوراقه

في أبين، التي ينتمي إليها

الميسري ويحظى بقبول

شعبي نسبي بدأت تظهر

ملامحه في المظاهرات التي

خرجت أمس وأمس الأول.

في المقابل، فإن عودة الميسري

إلى عدن اعتبرها انتقالي الإمارات

عودة لـ«الإرهاب إلى الجنوب، وزرع

الفتنة بين أبناء الوطن الواحد، وكذلك زعزعة الأمن

والاستقرار في محافظة أبين الباسلة»، مشيرا إلى أن

«الأيام المقبلة ستكون عصيبة جدا على المحافظة»،

خصوصا بعد «ظهور الداعم الأول للجماعات الإرهابية

في أبين والجنوب عام»، حسب موقع «شبوة برس»

التابع لمرتزقة الإمارات.

الموقع اتهم الميسري بأنه «مستعد أن يتلون

كالحرباء حتى يرضي أسياده، وسيقوم بتنفيذ كل

ما يملى عليه من أعمال تدميرية لمحافظة أبين»،

متسائلا: «ما هو المخطط الذي يريد تنفيذه التحالف

العربي مع أحمد الميسري؟ هل يريد أن يزرعه كقنبلة

موقوتة في الجسد الجنوبي إلى يوم معلوم لتغيير

ملامح وجه المحافظة بالقرار الذي اتخذته داعمه في

حالة دعوته إلى العاصمة السعودية الرياض؟».

وبصرف النظر عن جملة التهم التي كالمها الموقع،

فإن مجرد إطلاقها يعبر عن حالة تشنجية أبادها

انتقالي الإمارات بشكل غير رسمي من عودة الميسري،

خصوصا مع إدراكه حالة السخط المتراكمة لدى أبناء



تقرير

دفع الاحتلال السعودي،

أمس، ولليوم الثاني على

التوالي، بتظاهرات شعبية

غاضبة في مدينة زنجبار، مركز

محافظة أبين المحتلة، ضد فصائل

ما يسمى «المجلس الانتقالي»،

الموالي للاحتلال الإماراتي، واحتجاجا

على استمرار تدهور الوضع الأمني في المحافظة

التي تشهد مواجهات دامية بين أدوات الاحتلال.

وكالعادة، أخذت التظاهرات منحى مطلبيا بتوفير

أدنى مستوى من الأمن، في ظل استمرار تزايد معدلات

الجريمة المنظمة في المدينة، كان آخرها جريمة مقتل

الطفل ميثاق عبيد الدابية، الذي طالب المحتجون

بالقصاص له ولجميع الضحايا في الجرائم التي

ارتكبت سابقا بتواطؤ الأجهزة الأمنية التابعة للانتقالي

مع المجرمين والعصابات المسلحة المنتشرة في

المدينة على مرأى ومسمع منها.

أطلق المتظاهرون تهديدات بالذهاب نحو خيار

التصعيد ضد فصائل الانتقالي «إذا استمر تماهيا مع

العصابات المسلحة والتواطؤ معها».

وبحسب مصادر مطلعة، فإن التظاهرات ستستمر

في التصاعد، حيث يكثف الاحتلال السعودي تضيق

الخنق على انتقالي الإماراتي في أبين، وفي غيرها من

المحافظات المحتلة، بعد أن وصلت العلاقات بينهما

إلى نقطة اللاعودة.

والأسبوع الماضي، عقد قائد قوات الاحتلال السعودي



علي نعمان المقطري

(12.12)

# تأملات في الحرب والسياسة

الرهيب لأب العليمي الروحي ومعلمه السياسي عفاش كما قال قبل وفاته "إن الرياض صارت العاصمة السياسية للقوى السياسية اليمنية من طرفي الأزمة في العام 2011".

هو تصريح وإقرار بحقيقة قائمة منذ زمن طويل وليست زلة لسان تحدث عفويا وغير مقصودة، كما قال بعده الشيخ البركاني "إنهم الحديقة الخلفية للسعودية ومكب لنفاياتها وزبالتها"، وكان هذا ثمنا لتصعيده إلى رئاسة مجلس النواب الممسوخ الذي أريد له أن يقر ترتيبات الرياض ويمنحها وجهها الصوري وما جرى فيها ويعطيها شكل "حكومة شرعية".

وقد استأذنوا طويلا من رئيس "كانتون الانتقالي" عيدروس الزبيدي أن يسمح لهم أن يجتمعوا حسب طلب "الشقيقة الكبرى" الوصية عليهم في محافظة من محافظات الدولة اليمنية الواقعة تحت سيطرة التحالف العبري والتي يدعون تمثيلها بشكل بائس ومضحك في وقت واحد، فلماذا لا يسلمها لهم أن يديروها إن كانوا حقيقة في محل احترام ولو بالحد الأدنى الشكلي على الأقل من جانب التحالف العدواني الذين استدعوه، ويملكون القدرة والإرادة على توجيهه وفقا لـ "أهدافهم الشرعية"، فلماذا يستأذنون قبل الانتقال إلى أي محافظة يمنية تحت السيطرة، وهل يستأذن صاحب البيت عندما يتحرك داخل غرف منزله من الغرباء، ولو كانوا من حرسه المقربين؟ فكيف يواجهون أنفسهم أمام هذه الحقائق المتناقضة؟ وكيف يقنعون أتباعهم بأنهم "شرعيون" وأنهم أصحاب السلطة الحقيقية؟ فمن كان عليه أن يستأذن غيره قبل أن يتحرك في بيته فهو لا يملك الحرية ولا الرجولة والإرادة ولا الشجاعة الضرورية ليكون إنسانا سويا على الأقل.

الجديد فهم جاهزون، وقد وقعوا الكثير من الوثائق بما فيها الاعتراف بـ "إسرائيل المظلومة"، كما قالوا في أكثر من مناسبة، ورفعوا أعلامها في عدن ومنحوها الكثير من المواقع والقواعد على الأرض اليمنية التي يسمونها "جنوبا سعوديا إماراتيا"، ويحرقون أعلام اليمن الجمهوري علنا ويدوسون عليه.

وعلى هؤلاء أن يعرفوا أن الشعب اليمني العزيز مستعد لأن يخوض في سبيل كل شبر من أرضه بحارا من الدماء والتضحيات والمعاناة مهما طالت، ولا يوجد أي حاكم أو مسؤول قادر على تسليم أي شبر من الأرض للأجنبي.

فالسعودية والإمارات حريصتان على الحفاظ على يافطة "الشرعية" التي استدعتها لمساعدتهما واحتلال اليمن، ولو في الظاهر، ونعلم أنهما تقفان خلف كل الانقسامات الداخلية في أطراف العدوان وعملائه، ولكنهما لا تستطيعان التفريط بيافطة "الشرعية" التي تتكئان عليها وسوف تستمران فهما تتكران أنهما احتلال وأنهما معتديتان وتريدان تقسيم وتسليخ اليمن وتمزيق كيانه الواحد، لأنهما تخافان عواقب ذلك في مناطق الاحتلال من غضب الشعب المضلل إذا أدرك الحقيقة التي لا بد أنه مدركها حتما وإن طال الزمن وطال استغفاله وتضليله.

## جثة "الشرعية الجديدة" تتعفن

المتأمل لوجه الشخصية البارزة في "الشرعية الجديدة" وما تنشره وسائل الإعلام من صور ولقطات مكررة هذه الايام وقبل أن يهرب العليمي من معاشيق عدن (عاصمة الشرعية) إلى الرياض التي سماها عفاش آخر أيامه يوم أن وقع على الوثيقة الخليجية بعد استهدافه في حادث الرئاسة الشهير وقد قضى فيها بضعة أشهر للعلاج، قال إنها "أصبحت العاصمة السياسية لليمن"، ما هذا الاكتشاف الإبداعي

ولو كان لهؤلاء المخلوقات الأدمية المشوهة ذرة من منطق أو عقل سياسي واستراتيجي ناهيك عن شعور يمني أو وطني لنصحبنا بعدم الاعتراف بأي شرعية لهاذي وغيره، لأنهم تحت السيطرة الأجنبية وليس لهم سلطة مستقلة ولا إرادة حرة تحت الاحتلال الأجنبي مثلهم مثل الخديوي إسماعيل أو الملك فؤاد أو الملك فاروق في مصر المحروسة فترة الاحتلال الإنجليزي أو الملك حسين وأولاده في ظل الجنرال جلوب باشا خال الملك الجديد، ويشبه ذلك حكومة فيشي في فرنسا خلال الاحتلال النازي في الأربعينيات، فالاحتلال الأجنبي لا ترتب عليه أي مسؤوليات قانونية وحقوقية ومكاسب واستحقاقات على البلد المحتل وهذا ما تنص عليه قواعد القانون الدولي والإنساني العالمي، ووصلت الوقاحة والسفالة بشخصيات تدعي الانتماء إلى العروبة وإلى الجنوب إلى حد أنها وقعت بداية العدوان على وثيقة تعطي السعودية الحق في الاحتفاظ بحضرموت بكاملها توضع تحت السيادة السعودية لقرن أو أكثر حتى تضمن استحصال تكاليفها في الحرب على اليمن، وكان منهم حيدر العطاس وعلي البيض وأخرون نشرت أسماؤهم في وسائل الإعلام، ويمكن الرجوع إليها ومضمونها أن هؤلاء العملاء الكبار "الحاوشين" بأنفسهم في ظل الهزائم المتوالية لمشروعاتهم، وقد قطعوا الخطوط مع شعبهم اليمني وطابت لهم معاشهم الأنيفة المترفة، وتشبعت حساباتهم المالية، يحاولون أن يقدموا أنفسهم كما يفعل أتباع السبع الضاري الذي تكسرت مخالفته في رواية ابن المقفع، حيث عين السبع الضاري على الثور وليس على أحد منهم فهو لا يغني شيئا، ولذلك يسوقون لها حضرموت والجنوب كله عربونا ورهنا لضمان حقها في خسائرها من أجل عين "الشرعية"، لأنهم ضامنون رضا "الانتقالي" ودرع السلفية

بعد أن أخذت السعودية على "الشرعية" العميلة ضمانات بالإقرار بمسؤوليتها عن دفع التكاليف الباهظة للحرب من خلال تسليم الموارد الطبيعية والثروات الوطنية تحت هيمنتها بهدف السيطرة على الاحتياطات البترولية والنفطية والغازية والمعدنية، بعدها انتقلت إلى خطوة تثليج هادي في حافظة الثلجة السعودية لأكثر من سبب واحتمال ممكن ومتوقع في المستقبل القريب والبعيد، بعد ذلك قررت السعودية اتخاذ الخطوة التالية، وهي إجباره على التنازل عن كامل سلطاته نهائيا بدون عودة عنها مرة أخرى كما فعل من قبل، ولذلك نصت وثيقة تنازله الأخيرة على النص بعدم الحق في التراجع عن التنازل فهو نهائي وقاطع ويات لا رجعة عنه أبدا، لكنه قابل للمحاولة إذا توفرت ظروف سلبية معينة، ولكي لا تقع السعودية في هذا الاحتمال الشائن فقد احتفظت بهادي عندها كرهينة أبدية معزولا، لا أحد يدخل عليه أو يخرج من عنده إلا بإذن ابن سلمان وحده، ولا يمكنه مغادرة المملكة أبدا ولا الإدلاء بأي تصريحات أو معلومات أو تعليقات ولو مات هو أو نائبه علي محسن فهما رهائن هذا العدوان إلى الأبد بعد أن طويت صفحاتهما وأرشفت وحفظت في المخازن، فهما رهينتا هذا العدوان وتستطيع السعودية أن تدعي بأي مطالب أو مكاسب بموجب ما حصلت عليه من هادي من تنازلات تخص الأرض والثروات والسيادة.

تقدير  
موقف

## المُصالحة الإيرانية السعودية..

## طبيعتها وتأثيراتها على اليمن



أنس القاضي

أعلن كل من إيران والسعودية اتفاقية مصالحة، واستعادة العلاقات السياسية الكاملة، وتفعيل الاتفاقيات الثنائية المجمدة، في مدة أقصاها شهرين، وذلك برعاية صينية، استكمالاً لجهود شارك فيها كل من العراق وسلطنة عُمان خلال عام مضى، تزامن مع تخفيض الصراع في اليمن.

الاتفاقية جزء من مبادرة السلام العالمية الصينية، وجزء من الحراك الصيني الروسي للتمهيد للتعددية القطبية، ونزع فتيل التوترات التي زرعتها الولايات المتحدة، والتي مكنت واشنطن من السيطرة على منطقة غرب آسيا، وجني الأرباح لصالح المجمع الصناعي العسكري الأمريكي الغربي عموماً.

بمنأى عن رد فعل إيراني؛ لكن المتغير الجوهري هو أن التطبيع السعودي مع «إسرائيل» لن يكون ذا طابع عسكري معاد لإيران كما تريد «إسرائيل»، بل سيأخذ طابعاً سياسياً اقتصادياً أمنياً.

جهود التطبيع مستمرة. والسعودية تنتظر من أمريكا ضمانات أمنية، ودعمًا لبرنامجها النووي المدني، كجزء من الامتيازات مقابل التطبيع؛ إذ إن كل دولة طبعت مع «إسرائيل» حصلت على امتيازات أمريكية مقابل ذلك.

## تأثيرات الاتفاقية في اليمن

ليس لليمن علاقة مباشرة بالاتفاقية، ولم تكن جزءاً أساسياً من أجندة المحادثات؛ إلا أنها قد تسهم إيجاباً في اليمن إلى جانب سورية ولبنان، بفعل تهدئة التوترات العسكرية والأمنية بين البلدين، وبالتالي الاستجابة للمخاوف الأمنية السعودية من جهة إيران؛ إذ يُتهم اليمن بأنه تابع لإيران، فعلى الصعيد العسكري الأمني قد تنعكس الاتفاقية إيجاباً على اليمن، وتدفع بتقدم العملية السياسية التي ترعاها مسقط (ما لم تعقها الولايات المتحدة وبريطانيا).

من الناحية الجيوبوليتيكية (الجغرافيا السياسية) فالاتفاقية لا تغير الاستراتيجية السعودية تجاه اليمن، فالسعودية تتصرف في اليمن على أساس أنه جزء من «دائرة أمنها الحيوي»، وهيمنتها على اليمن سارية منذ زمن الشاه في إيران وقبل الثورة الإسلامية 1979، بل إنه كلما تعزز وضع السعودية الدولي ودخلت في «شنغهاي» و«البريكس» فإن هذا سوف يدفعها إلى فرض المزيد من الهيمنة على اليمن.

فالسعودية، وأي دولة أخرى، لا يمكن أن تكون قطباً في المنطقة وذات نفوذ عالمي إن لم تكن قبل ذلك ذات نفوذ في دول الإقليم المحيطة بها بصورة مباشرة.

والأمر ذاته ينطبق على إيران، التي لا يمكن أن تكون قطباً في المنطقة وذات نفوذ عالمي دون أن تكون ذات نفوذ في محيطها. واليمن بموقعه الاستراتيجي وثرواته الكامنة سيظل محط الاهتمام السعودي الإيراني، وجزءاً من جغرافيا التنافس السعودي الإيراني، الذي سيأخذ في المستقبل طابعاً سياسياً مدنياً، بخلاف الطابع العسكري الأمني الراهن. وفي ظل تمتع اليمن بالسيادة الوطنية الكاملة، وتحقيق الاستقرار السياسي الاجتماعي الداخلي، سيتمكن من الاستفادة من التنافس السعودي الإيراني، في بناء علاقة تبادل منافع معهما.

السعودي الإيراني في المنطقة واليمن؛ ولكن سيأخذ طابعاً سياسياً لا عسكرياً؛ لأن منطقة الخليج والبحر الأحمر جزء من جغرافيا دائرة «المصالح الحيوية» لكل من السعودية وإيران على السواء.

## الصلح الإيراني السعودي وعلاقته بالتعددية القطبية

الصلح جزء من المبادرة الصينية للأمن، التي أطلقتها الصين في العام الماضي، وأعادت التأكيد عليها في زيارة الرئيس الصيني إلى الرياض في كانون الأول/ديسمبر 2022. والمبادرة في معناها السياسي الدولي جزء من الحراك (الروسي - الصيني) في سبيل التعددية القطبية، فهي تهدف إلى تهدئة التوترات التي أوقعتها الولايات المتحدة والغرب عموماً، وخصوصاً في بلدان العالم العربي الإسلامي وأفريقيا.

وجاء إعلان الاتفاقية في يوم إعادة انتخاب الرئيس الصيني لفترة رئاسية جديدة، باعتبار ذلك نجاحاً سياسياً له. وتعد الاتفاقية اختراقاً صينياً سياسياً لمنطقة النفوذ الأمريكي التاريخية.

الصلح ينبع من التطلعات الاستراتيجية للدولتين إلى أن تكون لهما امتيازات في مستقبل التعددية القطبية عالمياً. وفي هذا المسار تسعى كل من السعودية وإيران إلى الانضمام للحلف العسكري الشرقي «شنغهاي» (تم قبول إيران في حلف شنغهاي، فيما للسعودية صفة «شريك في الحوار مع شنغهاي»، وهي مرتبة أقل من مرتبة عضو مراقب التي كانت لإيران قبل قبولها رسمياً هذا العام).

وكذلك تسعى الدولتان إلى الانضمام للحلف الاقتصادي «بريكس». وقد درست «بريكس» في مؤتمرها، في شباط/فبراير الماضي، طلبات السعودية وإيران للانضمام؛ إلا أن من شروط قبولها الواقعية تسوية الخلافات؛ إذ إن من مبادئ هذه الأحلاف أن تكون العلاقات الاقتصادية السياسية العسكرية بين دول الحلف لها الأولوية على ما دونها.

## تأثيرات الاتفاقية في مسار التطبيع

الاتفاقية لا تعني أن الرياض ستتبع عن «تل أبيب»، والتطبيع جزء من الاستراتيجية السعودية ورؤيتها 2030، والشركات الاقتصادية الصهيونية والعلاقات قد بدأت فعلاً، ومدينة «نيوم» جزء من الاستثمار الصهيوني في المملكة. الاتفاقية ستجعل التطبيع أقل كلفة؛ إذ ستكون

للصين مصلحتها الخاصة من الاتفاقية؛ إذ تعتمد على إيران والسعودية في تلبية حاجتها من الطاقة، وعقدت الكثير من الاتفاقيات معهما، وتسعى لتشغيل شركاتها في بناء البنى التحتية الثقيلة في البلدين. وللصين مصلحة من ظروف السلام، لتسهيل نشاطها التجاري الاستثماري المتعلق بمبادرة «الحزام والطريق» العالمية، التي تمر خطوطها من إيران والسعودية في آن؛ بخلاف المصلحة الأمريكية من النزاع.

ترتبط الاتفاقية بالاحتياجات والتوجهات الاستراتيجية لكل من إيران والسعودية؛ إذ تسعى كل منهما لتشكيل قطب في المنطقة، مع هبوب رياح التعددية القطبية عالمياً، وتسعى كل منها للانضمام إلى الأحلاف الدولية الصاعدة، العسكرية والاقتصادية: «شنغهاي» و«البريكس». ومن المتطلبات الواقعية للانضمام إلى هذه الكتلات والأحلاف تسوية الخلافات بين الدول الأعضاء، والتفرغ للتنمية بدلاً من سباق التسلح.

رحبت معظم الدول العربية والإسلامية بالاتفاقية. لكن أمريكا فقرأته كنموذج صيني في «الشرق الأوسط». أما الكيان الصهيوني فقد أبدى تخوفه وعدم ارتياحه من الاتفاقية، فقد كانت رغبة الكيان الصهيوني أن يكون التطبيع مع السعودية جزءاً من حلف عسكري معاد صراحة لإيران (علاقة بين دولتين على حساب دولة ثالثة). الاتفاقية لن تعيق مساعي التطبيع؛ لكنها سوف تغير طبيعتها، من تطبيع على أسس عسكرية ضد إيران، إلى تطبيع على أسس سياسية اقتصادية أمنية. وعملياً المصالح الاقتصادية الأمنية بين كل من المملكة وكيان الاحتلال موجودة وتتطور بشكل سريع بدون تطبيع رسمي.

لن تؤثر الاتفاقية في اليمن بصورة مباشرة؛ إذ لم تكن جزءاً من قضايا المحادثات الإيرانية السعودية؛ لكن التأثيرات الإيجابية ستعكس على اليمن بصورة غير مباشرة، وستشمل -إلى جانب اليمن- العراق ولبنان وسورية. فتهدئة التوترات العسكرية بين البلدين، ستخلق ظروفاً أفضل للاستقرار في اليمن. وبشكل جزئي تمثل الاتفاقية تجاوزاً لذريعة السعودية في عدوانها على اليمن، ما يعطي محادثات مسقط دفعة إلى الأمام، ما لم تعترضها الولايات المتحدة وبريطانيا.

أما بالنسبة لسياسة الهيمنة السعودية تجاه اليمن فلن تتغير؛ إذ إنها موجودة منذ ما قبل الثورة الإسلامية الإيرانية، وستتعزيز مع سعي المملكة لتكون قطباً في المنطقة. وكذلك لن ينتهي التنافس



# أهمية احتفاظ أمريكا بأدوات سياسة الحرب العالمية على الإرهاب

جوشن فيليبس

ترجمة خاصة: زينب صلاح الدين

سمول وارز جورنال (\*)

تمحورت السياسة الخارجية لأمريكا طيلة

العقدين الماضيين حول الحرب العالمية على الإرهاب

غير أن هذه الحقبة بدت أنها تقترب من نهايتها بشكل منتظم.

على ضوء ذلك مع استمرار أمريكا في الابتعاد عن سياسات الحرب العالمية

على الإرهاب وعملياتها يجب ألا تقلل من معارضتها للعنف الدولي وانتهاكات حقوق

الإنسان. وبدلاً من فعل ذلك يجب عليها أن تتذكر أن تبقى ثابتة في التزاماتها تجاه جهود

المساعدات الإنسانية الدولية التي بدأت أثناء الحرب العالمية على الإرهاب. لا تستطيع الولايات

المتحدة تحمل تراجعها في التقدم في تخفيف حدة العنف الأجنبي ويجب ألا تنسى الأدوات التي بحوزتها

للحفاظ على هذا التقدم. وهذا يعني أن الشيء الذي ينبغي على أمريكا مواصلته هو تصنيف الإرهاب الأجنبي

وهو أداة سياسية مهمة تستخدمها أمريكا لتحديد ومعاينة مرتكبي العنف الدولي بشكل علني وتعد أزمة جماعة

المتطرفين الحوثيين في اليمن (جماعة قامت أمريكا بشطبها من قائمة الإرهاب في العام 2021)

مثالاً على كيفية استخدام هذه الأداة لحماية المصالح الأمريكية.

التدخل الدولي الأمريكي ما بعد «الحرب العالمية على الإرهاب»

كانت أمريكا منتظمة في تحويل تركيزها بعيداً عن سياسة الحرب على الإرهاب لعدة سنوات وهو تطور يمكن رؤيته في العديد من السياسات الخارجية التي وضعتها الإدارات السابقة والحالية. وذلك يشمل استراتيجية أوباما «المحيط الهادئ» لعام 2012 التي سعت لتحويل سياسة أمريكا الخارجية بعيداً عن الشرق الأوسط وتحو منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ فشهدت فترة الاستراتيجية غياب استراتيجيات التدخل المباشر لمكافحة الإرهاب في الاستراتيجيات الحديثة لوزارة الدفاع والدفاع الوطني؛ والقيود الصارمة لمنح وسام خدمة الحرب العالمية على الإرهاب من قبل وزارة الدفاع في العام 2022 والذي يفسره الكثيرون على أنه بداية نهاية رمزية للحروب التي بدأت بعد أحداث 11 سبتمبر 2001. أشارت هذه التطورات في السياسة الخارجية إلى تغيير بارز في السياسة الأمريكية لا يقل أهمية عن نهاية حقبة ما بعد الحرب الباردة.

حتى الآن ورغم هذا الغسق المحتمل لـ«الحرب العالمية على الإرهاب» لاتزال أمريكا مشاركة في مئات من عمليات منع الصراعات وعمليات تعزيز الاستقرار في كل أنحاء العالم؛



حتى لو كانت تلك المهمات المشاركة فيها ليست مصنفة رسمياً على أنها مهام مكافحة الإرهاب. بالتالي حتى إذا كانت إجراءات مكافحة الإرهاب «الرسمية» في تراجع لا يجب أن تنسى الولايات المتحدة الأدوات الموجودة تحت تصرفها (أدوات قادرة على منح الحكومة وسيلة لكبح منظمات العنف الأجنبية إلى جانب القوات الأمريكية). بهذه الطريقة يجب أن يستخدم تصنيف الإرهاب الأجنبي بحيث يحافظ على تقدم أمريكا في مكافحة الإرهاب بواسطة أمرين هما تقديم الدعم

لعمليات الانتشار الأمريكية في مناطق الصراع ومكافحة أعمال تنظيمات العنف نفسها.

«تصنيف الجماعات الإرهابية» يقدم «تصنيف الإرهاب الأجنبي» للحكومة الأمريكية الوسائل الرسمية لعرقلة تمويل الإرهاب عبر حظر الأموال والكيانات التي تدعم النشاط الإرهابي. بالنسبة لأمريكا فإن تحديد كيان تنظيم إرهابي أجنبي كان له تاريخياً القليل جداً من التداعيات ومن البسيط نسبياً إضافة أو إزالة

لعملات الانتشار الأمريكية في مناطق الصراع ومكافحة أعمال تنظيمات العنف نفسها.

لعمل الأمر الأكثر أهمية مع ذلك هو أن

قائمة تصنيف الإرهاب لها أهمية فريدة من نوعها بسبب الدور الرمزي العام الذي تلعبه كأداة لسياسة مكافحة الإرهاب الأمريكية. إن الاهتمام العام والنفوذ الدبلوماسي اللذين يأتیان من تعيين كيان على قائمة الإرهاب لا مثيل لهما. على الرغم من السياسات الحالية للإدارات الأمريكية الأخيرة علناً وحتى مع تلاشي سياسة الحرب على الإرهاب يوماً بعد يوم.

مهما لحفظ الاستقرار وتخفيف خيبة الأمل من الحكومة.

يجب الاستمرار في استخدام تصنيف المنظمات الإرهابية الأجنبية -كعمل رمزي قوي لجهود أمريكا ضد الإرهاب- كطريقة منخفضة التكلفة لإثبات معارضة أمريكا للعنف الدولي علناً وحتى مع تلاشي سياسة الحرب على الإرهاب يوماً بعد يوم.

وتداعيات السياسة الأمريكية الجماعة الحوثية تعد الجماعة الحوثية في اليمن مثلاً قوياً على مدى إمكانية استخدام تصنيف الإرهاب في تخفيف العنف الأجنبي وطمأننة عموم الأمريكيين بشأن متابعة الحكومة موقفها المعارض للإرهاب.

كان الحوثيون «أنصار الله» نشيطين عسكرياً في اليمن منذ 2003 ومنذ ذلك الحين قاموا بالكثير من الأعمال الإرهابية. مع ذلك يأتي

التهديد الأول للمصالح الأمريكية في اليمن من النواة العقائدية لجماعة الحوثي. إنهم يعادون أمريكا بشكل غير مبرر وإذا سمح لهم باستئناف هجماتهم قد يتحولون إلى حزب الله آخر وهو نموذج يحتذى به ويشكل خطراً ثابتاً على المدى الطويل للأمريكيين والمصالح الأمريكية. يجب التعامل مع التنظيمات التي تمثل هذا النوع من التهديد لأمريكا وهو تهديد مباشر للمصالح الأمريكية يزداد مع مرور الوقت دون تدخل.

يبعث تصنيف الإرهاب رسالة قوية تتعلق بما تجده الولايات المتحدة أو لا تجده مقبولاً لكنه يمثل تحدياً لفاعلية هذه الرسالة بأن هذه الإشارة تعمل في الاتجاهات الأخرى أيضاً: من خلال عدم تحديد جماعات معينة تخاطر أمريكا بإرسالها إشارات غير مقصودة. في حين أنه من الصحيح وجود العديد من الأسباب السياسية الخارجية لشطب جماعة الحوثي من قائمة الإرهاب بحيث يكون لهذا الإجراء بحد ذاته القدرة على إيصال رسالة لعامة الأمريكيين والمجتمع الدولي مفادها أن أمريكا لم تعد تعارض الأعمال الإرهابية للجماعة الحوثية. ونظراً لكون الحوثيين في مسارهم ليصبحوا حزب الله الثاني المحتمل فإن تهديدهم المباشر لمصالح أمريكا يجعل رسالة فك الارتباط هذه لها تداعيات أقوى.

الختام بهذه الطريقة سيكون من مصلحة أمريكا استخدام الأدوات المتاحة لها لمعالجة أزمة الحوثيين والحفاظ على التزامها بمحاربة الإرهاب. ليست الجماعة الحوثية هي الجماعة الوحيدة التي تشارك في أنشطة إرهابية في اليمن وحتى إذا كانت أمريكا تحاول الابتعاد عن سياسة الحرب على الإرهاب لا يزال هناك أفراد أمريكيون منتشرون في الخارج ممن يحتاجون دعم الحكومة الأمريكية وقد يأتي تصنيف الإرهاب على رأس هذا الدعم. هناك دليل قوي على التأثير الإيجابي لإعادة تصنيف الحوثيين وسوف تكشف هذه الإعادة للمجتمع الأجنبي أن الأدوات التي تم تشكيلها في الحرب على الإرهاب ستستخدم في دعم الجهود الأمريكية. لذلك تكون أزمة الحوثيين في اليمن مثلاً جيداً على مدى تقيد أمريكا لتمويل جماعة العنف عن طريق إصدار تصنيف منظمة إرهابية مما قد يخفف أزمة إنسانية خانقة. حتى مع تراجع مشاركة الحرب الأمريكية على الإرهاب يجب أن تستخدم أمريكا هذه الأداة المنخفضة التكلفة في المستقبل لدعم وإثبات التزامها المستمر بقطع النسل الإرهابي حول العالم بالتالي ضمان عدم إرسال إشارات غير مقصودة من اللامبالاة إلى الجمهور الأمريكي أو المجتمع الدولي الأكبر.

(\*) موقع أمريكي غير حكومي تابع لمؤسسة سمول وارز غير الربحية



## مواقع النجوم



أنيس دولة

أبطال لم يؤلمهم السجن، وشهداء لم يرهبهم الموت. إنهم مصدر رعب لكيان غاصب يخافهم وهم مكبلون بين جدران شاهقة خلف الشمس، ويخافهم وهم أموات تحت التراب.

ولد أنيس دولة عام 1944، في قلقيلية شمال الضفة الغربية. التحق بالجبهة الشعبية، وجناحها العسكري في الضفة الغربية انطلاقاً من الأراضي الأردنية.

تسلل إلى نابلس عام 1968، وقاد مجموعة هاجمت مقر الحاكم العسكري في المدينة. عاد أفراد المجموعة، واعتقلته قوات الاحتلال بعد إصابته.

تعرض لتعذيب شديد في أقبية التحقيق، وحكم عليه بالسجن 4 مؤبدات. وعند تأسيس الجبهة الديمقراطية عام 1969، انضم إليها، وأصبح أحد كوادرها في المعتقل، وبدأ بتشكيل المنظمة في السجن.

نسج علاقات واسعة في المعتقل، وخاض مواجهات مع إدارة السجن، بالتنسيق مع باقي فصائل العمل الوطني، من أجل انتزاع الحقوق للمعتقلين.

شارك مع رفاقه في «إضراب عسقلان» الشهير، في كانون الأول/ديسمبر 1976، الذي استمر 45 يوماً.

لتحسين شروط الحياة في السجن، ونكثت إدارة السجن بوعودها، فاستأنفوا إضرابهم في شباط/فبراير 1977 ولمدة 20 يوماً.

عقب مع 80 من الأسرى البارزين بالنقل إلى «سجن نفحة» في الصحراء، فأعلنوا، في تموز/يوليو 1980، إضراباً عاماً عن الطعام، بالتنسيق مع معتقلي «عسقلان» و«بئر السبع»، وتعرضوا للعنف لكسر الإضراب. تفاقمت أمراضه مع طول مدة الإضراب، وتعمدت إدارة السجن حرمانه من الرعاية الطبية بهدف إنقاذ حياته.

بعد 33 يوماً من الإضراب استشهد أسيران. وفي 31 آب/أغسطس 1980، أغمي عليه ونقل إلى عيادة السجن، وبعد ساعات أعلن السجن وفاته، ليصبح ثالث شهداء الإضراب.

رفض الاحتلال تسليم جثمانه، وأنكر أن يكون اسمه في سجلات السجن. عام 2013، ردت المحكمة العليا للاحتلال بأن السلطات لا تملك أي معلومات عنه، وأن الجثمان مفقود، وبعد أكثر من 40 عاماً، لا يزال جثمانه محتجزاً.



## قلوب المحور

10

الأحد 12  
آذار/مارس 2023

العدد  
1115

# استشهاد طفل فلسطيني برصاص الاحتلال في قلقيلية



رصد

في قناة «كان» الصهيونية، أيتاي بلومنتال، قبل يومين، بأن قائد قاعدة «رمات دافيد» الجوية أقبل على خلفية الاحتجاج ضد التعديلات القضائية في الكيان.

كما تم إقالة ما يسمى وزير الأمن القومي الصهيوني، إيتمار بن غفير، قائد «لواء تل أبيب» في الشرطة، من منصبه.

يذكر أن هناك احتقاناً كبيراً داخل جيش الاحتلال الصهيوني بسبب قانون التعديلات القضائية.

وبسبب التعديلات القضائية أيضاً، استقال ضابط في سلاح الجو التابع للاحتلال، وهدد طيارون بوقف التطوع في خدمة الاحتياط.

وكان قد وقّع المئات من كبار الضباط في جيش الاحتلال رسائل تغيد بأنهم سيرفضون الحضور إلى الخدمة الاحتياطية إذا جرى تمرير التعديل القضائي.

وتساعد الانقسام داخل الكيان الصهيوني، ووصل إلى جيش الاحتلال، بسبب أزمة الكيان السياسية الداخلية الحالية التي توصف بأنها الأكبر والأولى من نوعها، وسط تحذيرات قادة صهاينة من احتمال نشوب حرب أهلية.

وأضاف أن هذا «نذير شؤم» بعد لقاء العقبة التأمري، داعياً السلطة إلى التوقف فوراً عن سياسة الاعتقال السياسي، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني.

### قادة صهاينة: ذاهبون إلى فوضى عارمة

من جهتها ذكرت وسائل إعلام صهيونية، أمس السبت، أن قادة سابقين في لواء المظليين، ومن خدموا سابقاً كقادة كبار في اللواء في «جيش» الاحتلال الصهيوني، طالبوا في رسالة إلى حكومة الاحتلال بوضع حل للأزمة السياسية القائمة داخل الكيان قبل فوات الأوان و«قبل وقوع أزمة لم يحدث مثيل لها»، حسب تعبيرهم.

وذكروا في الرسالة أن جنود حكومة الاحتلال الحالية يقود البلاد إلى فوضى عارمة.

وأضافوا أن هذا السلوك «يمزق المجتمع ويلقي بظلال من الشك على كل ما يوحدنا».

وأضافت الرسالة أن «تزايد الدعوات إلى عدم الخدمة في الجيش هو إشارة تحذير للحكومة، من أجل التوقف وإعادة التفكير بالمسار».

من جهة أخرى، أفاد مراسل الشؤون العسكرية

استشهد فتى فلسطيني بنيران جنود الاحتلال الصهيوني خلال مواجهات اندلعت في قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة.

وأفاد الإعلام الفلسطيني بأن الطفل أمير مأمون عودة (16 عاماً) استشهد بالقرب من الحاجز العسكري المقام على مدخل قلقيلية الشمالي، فيما شهدت عدة مناطق بالضفة الغربية المحتلة مواجهات مع الاحتلال.

إلى ذلك، زعم جيش الاحتلال اعتقال شاب بذريعة وضعه عبوة ناسفة على متن حافلة في مغتصبة «بيتار عيليت» قبل أيام، بالإضافة إلى اعتقال 4 آخرين ساعدوه، وهم من قرية بتير، غرب بيت لحم.

في السياق، قال حسين أبو كويك، القيادي في حركة حماس، إن الاعتقالات السياسية من قبل سلطة عباس في نابلس تصاعدت، مؤكداً أنها تمثل انتهاكاً خطيراً يستهدف الإنسان الفلسطيني وكرامته.

## عودة العلاقات الإيرانية - السعودية

## أي تأثير على الكيان الصهيوني



شارل أبي نادر  
محلل عسكري  
واستراتيجي لبناني

لم يكن مفاجئاً ما أعلن عنه لناحية توقيع اتفاق سعودي - إيراني لعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قريباً، برعاية مباشرة من الصين وفي عاصمتها بكين؛ لأن مسار التفاوض بين الطرفين كان قد انطلق منذ حوالى الستين، وفي عدة جولات منفصلة في كل من العراق أو سلطنة عُمان، وتحت عناوين «أمنية» على الأقل.

أمور كثيرة ستتغير في مستوى العلاقات الإقليمية كافة في المنطقة، فيما لو تطور أكثر مسار هذه العودة للعلاقات الإيرانية - السعودية، ولو اكتمل إلى نهايته الطبيعية المتوازنة. ويبقى لهذا الإعلان -بالإضافة طبعاً لتأثيراته في أغلب ملفات المنطقة الحساسة حالياً- أثرٌ استثنائي في اتجاهين: الأول هو: أن الاتفاق تم برعاية صينية، وما لذلك من تأثيرات في الموقف الأمريكي، والثاني: في انعكاساته على الكيان الصهيوني وموقف «إسرائيل» منه.

وحيث يبقى لعامل الرعاية الصينية أهميته وتأثيراته على الأمريكيين، فإننا هنا سنحاول الإضاءة تحديداً على البعد «الإسرائيلي».

فما هي بداية نقاط التقارب التي أمنت هذه العودة؟ وما هي الملفات التي تجاوزها الطرفان أو أحدهما؟

في الواقع، هناك الكثير من الملفات الخلافية بين الدولتين الإقليميتين الأكثر حضوراً وتأثيراً في المنطقة (إيران والسعودية)، والتي من المفترض أنها قد حُلت أو لقيت طريقها نحو التفاهم والتفهم، وقد يكون أهمها: التزام كل طرف بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الآخر.

غير ذلك، هناك ملفات أخرى ربما قد تكون لقيت طريقها نحو الحل أيضاً، والتي كان من المفترض أن تكون أساساً خارج نطاق الخلاف بين الطرفين، وهي السماح لمواطني كل طرف بممارسة الشعائر الدينية، عبر تسهيل زيارتهم الأماكن الدينية الموجودة في كلا البلدين بكل حرية وأمان، حيث أماكن المقدسات والعبادة مشتركة ومتداخلة بين البلدين.

إضافة إلى أن عدة ملفات اقتصادية، وما يرتبط بها من علاقات تجارية مفيدة للطرفين، من المفترض أن تكون أيضاً قد لقيت طريقها نحو الحل. يضاف إليها طبعاً موضوع التهديد الإعلامي، والتزام كل طرف بوقف التعرض للطرف الآخر في هذا المجال. ولكن...



يبقى الملف الأهم والأكثر حساسية وتأثيراً، والذي من الطبيعي أنه كان موضع نقاش مستفيض بين الطرفين، ومن المفترض أيضاً أن كل طرف بقي على موقعه فيه، هو ملف الصراع مع الكيان الصهيوني: إذ من المؤكد أن الموقف الإيراني من هذا الملف غير قابل للبحث بتاتا، ومن الطبيعي أن نفترض أن السعودية لن تنتقل إلى جانب إيران بمواجهة «إسرائيل»، وأنها ستبقى على ضفة التقارب أو على طريق التطبيع مع الكيان.

ولكن، رغم أن الكيان يعرف ذلك جيداً، لناحية ثبات كل من الدولتين على موقفها تجاه الصراع معه، فقد كانت ردة فعله على عودة هذه العلاقات عنيفة لدرجة أن أجمعت الآراء المتضاربة والمتعارضة فيما بينها على أن الاتفاق ضربة له، بقول رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت إن «تجديد العلاقات بين السعودية وإيران تطور خطير بالنسبة إلى إسرائيل، وانتصار سياسي لإيران، وفشل مدو وإهمال وضعف من حكومة نتنياهو»، أو بقول رونن منليس، وهو ضابط كبير سابق في جيش الاحتلال الصهيوني، إن الاتفاق السعودي الإيراني «ضربة للصراع الإسرائيلي ضد النووي الإيراني، ولا يمكن الحد منها»، أو بقول يائير لبيد، شريك بينيت في رئاسة الحكومة السابقة، إن «الاتفاق هو فشل كامل وخطير بالنسبة إلى السياسة الخارجية للحكومة الإسرائيلية، وهذا انهيار لجدار الدفاع الإقليمي الذي بدأنا بنائه ضد إيران».

مع إظهار أغلب الاتجاهات الصهيونية تركيزاً وخوفاً في موضوع عودة العلاقات السعودية - الإيرانية إلى طبيعتها، وما يمكن أن تقدمه هذه العودة لمصلحة إيران، لناحية تأكيد وتقوية ضرورة العودة إلى الاتفاق النووي مع طهران، فإن «تل أبيب» ترى الخطر والتأثير السلبي الأكبر لهذه العلاقات الإيجابية المستجدة بين طهران والرياض في مكان آخر غير الاتفاق النووي، وذلك كالتالي: الالتزام بين طهران والرياض بعدم التدخل في شؤون الدول والأطراف الأخرى في المنطقة سيكون -حتماً- من النقاط الأكثر تأثيراً سلبياً في الكيان الصهيوني، فمعركته ضد أطراف محور المقاومة لم تعد في الجانب العسكري فقط، والذي فضل الابتعاد عنه مرحلياً بعد اقتناعه بعدم جدواه أو بما يمكن أن يجره عليه من كوارث غير قادر على تحملها، بل إن معركته ضد دول وأطراف محور المقاومة انتقلت إلى الجانبين الاقتصادي والسياسي.

وفي الوقت الذي كان فيه الكيان الصهيوني يعتبر أن السعودية من أكثر الأطراف الإقليمية قدرة على التأثير سلباً في دول وأطراف محور المقاومة في الجانبين الاقتصادي والمالي والسياسي، سيكون حتماً مستاءً جداً إذا التزمت الرياض اليوم بعدم التدخل في شؤون أطراف إقليمية قريبة من إيران وبعدم استهدافها، وسيعتبر الكيان الصهيوني أنه سوف يخسر فرصة ثمينة وتاريخية كان يعول عليها لإضعاف أطراف محور المقاومة عبر الحربين الاقتصادية والسياسية.

هو الصراخ الصهيوني إذن، وحقيقته أن الكيان الصهيوني استنتج أن أهم بنود هذا الاتفاق الذي رعى عودة العلاقة بين الدولتين، هو التزام السعودية بعدم انخراطها بشكل أو بآخر مع الكيان الصهيوني في حربه الناعمة ضد أطراف محور المقاومة، فهذا الالتزام السعودي -بمعزل عن اعتراف أو عدم اعتراف الرياض به- يبقى بالنسبة لإيران أساسياً لعودة العلاقات: لأنها حكماً لن تقبل بأن يستهدف حلفاؤها في محور المقاومة من منصة إقليمية مؤثرة وفاعلة مثل السعودية لخدمة مصالح الكيان الصهيوني أو لخدمة معركته في صراعه مع محور المقاومة، الأمر الذي يجب أن نستنتجه أيضاً وحكماً من كلام أمين عام حزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله، بقوله: «إن التحول المتعلق بالتقارب السعودي الإيراني جيد، ولن يكون على حساب شعوب المنطقة، وإنما لمصلحتها».



## قصة من مدرسة الحمير!

علي القرشي

رد الأستاذ: لا أحد؛ ولكن من علمك هذا الكلام يا حمار؟! أجاب التلميذ الحمار: طالما أنهم لا يملكون شيئاً، فما جدوى معرفة من ضد من، ومن مع من؟! لقد تعلمت هذا الكلام يا أستاذ من الواقع، الذي لا يعترف بمقدماتك القديمة ولا بنتائجها السخيفة!

رد الأستاذ الحمار بغضب: أخرج من الفصل: أنت عميل وتريد أن تشعل نيران الفتنة بين الحمير! بهدوء جمع التلميذ الحمار دفاتره وقال: المنطق الذي لا يتطابق مع الواقع هو الذي جعل الغباء سمة الحمير، وهو الذي جعل الحمير تتعلم لتبقى حميراً.

هذا مقعدي في الفصل، بإمكانك أن تعطيه لكل من ذكرتهم في الدرس، فهم أحق به مني، طالما أن دستور قرية الحمير مازال يقدر الغباء ويحارب الذكاء!

المقدمات ومقارنتها بالنتائج. أحد التلاميذ الحمير وكان يجلس في الصف الأخير رفض القراءة، وقال للأستاذ الحمار: أنا لذي أسئلة أريد منك أن تجيب عليها.

من كل الذين ذكرتهم يا أستاذ، من القادر على أن يوفر لنا الشعرير حتى نسد جوعنا؟! من كل الذين ذكرتهم يا أستاذ، من يستطيع أن يوفر لنا الدواء عندما نمرض؟! من كل الذين ذكرتهم يا أستاذ، من يستطيع أن يحمينا من تماسيح المستنقع ونحن في طريقنا إلى المدرسة أو السوق؟! من كل الذين ذكرتهم يا أستاذ، من يستطيع أن يقيم سوراً على قرينتنا ليحمينا من الذئاب؟! من كل الذين ذكرتهم يا أستاذ، من يستطيع أن يعيد لقرينتنا الأمن والأمان ويقضي على الفساد؟!

في إحدى القرى النائية كانت هناك مدرسة لتعليم الحمير القراءة والكتابة والاقتصاد والسياسة والفلسفة والمنطق.

في ذلك اليوم، الأول من ديسمبر، كان التلاميذ الحمير قد دخلوا صفوفهم، بعد أن اصطفوا في طوابير لقراءة النشيد وإعطاء التحية لعلم دولة الحمير. دخل الحمار الأستاذ إلى الفصل، وقال للتلاميذ: «هذه حصّة المنطق، سأعطيك اليوم مقدمات صحيحة تتوافق مع نتائج صحيحة. كل الذين مع الإصلاح ضد طارق، كل الذين مع طارق ضد الإصلاح. كل الذين مع داعش مع طارق، كل الذين مع القاعدة ضد داعش. كل الذين في البرلمان بالقاهرة مع البركاني، كل الذين ضد برلمان القاهرة ضد البركاني...»

ثم طلب الأستاذ الحمار من تلاميذه الحمير الوقوف وقراءة هذه



فضول  
تعزي

يجيء شهر رمضان المبارك والعدوان الأعرابي الهمجي ما يزال ينال من اليمينيين، وهو عدوان كافر بكل القيم الدينية والأعراف، العربية والعجمية. ولقد كشف هذا العدوان أنه بالغ العداء والخصومة الفاجرة، وأنه اتخذ كل أساليب الدمار، دمار البلاد والعباد، وأن زرع الفتنة أحد هذه الأسباب القذرة، وهو أسلوب جاء به الاحتلال البريطاني في الوطن العربي (فرق تسد). ولقد ورث اليميني في الجنوب هذا الأسلوب؛ فهذا «أبيني» وهذا «ياغي» وهذا «طغمة» وهذا «زمرة»... فقتل سالم قحطان، وقتل علي ناصر عبدالفتاح... وورث الشمال أيضاً هذا الأسلوب؛ فالزبيدي يقتل الشافعي، والشافعي يحقد على الزبيدي، والشافعي والزبيدي يكفران الإسماعيلي، والغشمي يقتل الحمدي، والجمهوري يقتل الملكي، والملكي يمقت الجمهوري... الخ.

يجيء رمضان هذا العام وقد سقطت الأفتنة، فظهرت أوضاع ما تكون الوجوه وضوحاً، فالوطني الذي زعم أنه يتنفس وطنية ظهر أنه عميل فاجر يقود عدواناً على وطنه، والعالم الحجة يظهر أنه ماسوني ولو أن عنده شيئاً من تقوى وزهد وورع لما حرّض على إخوانه اليمينيين والمسلمين واستدعى الفصل الأممي السابع لدمار وطنه، واتضح التقدمي الذي حفظ «أناجيل» ماركس وهيجل إنجلز أنه مغرق في الرجعية السوداء، إن كان ثمة ألوان للتقدمية والرجعية. وظهر عابد ميثاق مارس الناصري الاشتراكي أنه غارق في العصبية البدوية الجاهلية القبلية...

يجيء رمضان والأمة اليمينية تعاني -بفعل عدوان أحرق- من الجوع والمرض، بخطوط ألوان الفشل الكسوي والسرطانات والصرع واضطراب الأعصاب ومقدمات الأزمات القلبية والزهايمر والحُمى الشوكية وبقيّة الألوان، وحرب عصابات الصناعات الغذائية الفاسدة والأدوية القاتلة، وعملاء الريال والدرهم والدولار والليرة!

يجيء رمضان والمفاوضات العمانية حائرة بين تعنت السعوديين، الذين أدمنوا التعنت واختلاق الأعداء، وبين ضرورة الحياة لليمينيين، الذين لا ينبغي أن يستمرثوا المروءة حتى الموت!

إن الشعب اليميني قد تعب مروءة، فلقد أضافت هذه المروءة أعباء إلى أعبائه الكثيرة، ولقد نفذ صبر أهل اليمن من زمن بعيد، واليميني يستمد هذا الصبر من رؤيته للعقال السعودي والشال العماني يُرميان إلى حصنه كل دقيقة من دقائق المفاوضات: بجاه الله وحق العيش والملح وحق المجورة والأخوة! فإذا كان المسؤولون اليمينيون يمثلون الشعب بحق، فالشعب يريد الحرب، إنقاذاً له من الموت وإنقاذاً للعهد بالوفاء للشعب. وبكل تأكيد سيعدرنا أشقاؤنا الوسطاء في عمان إن نحن أعدنا حقنا بالنار، بعد أن فشل الثلج الأبيض في أن يخدم حريقاً، وشي لله يا مشاط!



## مصالحة طهران والرياض تنهي ذريعة العدوان

محمود المغربي

على بقائها مشتعلة وتوسيع الفجوة ودائرة الصراع والاختلاف بين الدول العربية والإسلامية، يتمثل في: هل هناك مساع صينية لوقف العدوان والحصار على اليمن، على غرار ما قامت به من دور في المصالحة الإيرانية - السعودية؟ مع الأخذ في الاعتبار أن الجهود الصينية في تحقيق هذه المصالحة لم تكن جديدة، ولم تثمر إلا بعد جهود سرية بدأت قبل عامين، حتى لا تتدخل الأيدي الأمريكية لإفشال هذا الاتفاق.

وهل نستطيع القول بأن هناك علاقة بين استمرار الهدنة في اليمن وعدم عودة المواجهات العسكرية ووجود جهود صينية من هذا النوع لتحقيق السلام في اليمن، خصوصاً أن البعبع والذريعة السعودية في العدوان على اليمن قد انتهت بهذا الاتفاق الإيراني - السعودي؟

مع أن العدوان السعودي على اليمن لا يتعلق بإيران، فهو موجود من قبل قيام الثورة الإسلامية في إيران ومرتبطة برغبة النظام السعودي في الهيمنة على اليمن، ومن الصعب أن يتخلى عن ذلك؛ إلا أن هناك ما يجبر النظام السعودي على التخلي عن تلك الرغبة، ويجعل ابن سلمان يمتلك الجرأة للخروج على الهيمنة والوصاية الأمريكية والرغبة السعودية، وربما يذهب إلى العاصمة الصينية بكين ليعلن إنهاء أمر بدأ في واشنطن (العدوان)، ويعلم وقف بلاده مسلسل قتل وتدمير اليمن، وإنهاء ثماني سنوات، وعقود من الوصاية والهيمنة السعودية على اليمن.

لقد شكل النجاح الصيني في إعادة العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية إيران الإسلامية والمملكة السعودية فشلاً ذريعاً وخطيراً للدبلوماسية الأمريكية، واختراقاً للأجهزة الاستخباراتية الأمريكية والبريطانية و«الإسرائيلية»، وجعل الهيمنة والوصاية الأمريكية في المنطقة تترنح.

وبلا شك، إن أي تقارب عربي - عربي، أو إسلامي - إسلامي، مهما كان صغيراً، هو أمر جيد ومرحب به، كونه يُفشل جهود وخطط أعداء الأمة، الرامية إلى ضرب الأمة بعضها ببعض، عبر زراعة الأحقاد والخلافات المذهبية والطائفية المصطنعة. كما أن الصين بهذا الاتفاق استطاعت إحراق أهم ورقة لدى أمريكا والعدو الصهيوني لضرب أمة الإسلام بخلافات مذهبية وطائفية.

ومع ضرورة الحرص على عدم الإفراط في التفاؤل؛ كون الأمر مرهوناً بصدق النظام السعودي ورغبته ببده صفحة جديدة وعدم وجود نوايا سيئة له مبطنه خلف هذا الاتفاق؛ إلا أننا نستطيع القول بأن الصين بهذه الخطوة استطاعت الدخول إلى قلب وعمق المصالح الاستراتيجية الأمريكية، وبدأت في فرض هيمنة سياسية في المنطقة، بعد عقدين من فرض هيمنتها الاقتصادية، ودخول المنطقة العربية التي كانت مقفلة وخاضعة للهيمنة والوصاية الأمريكية.

والسؤال الأهم والذي قد يطرح بالهيمنة الأمريكية وبالضربة القاضية ويخمد النار التي تحرق أمريكا

# رئيس الوفد الوطني يلتقي منتخب الفروسية المتأهل لكأس العالم

مسقط / محمد القيداني

التقى رئيس الوفد الوطني، محمد عبدالسلام، أمس، في العاصمة العمانية مسقط، بعثة المنتخب الوطني للفروسية لالتقاط الأوتاد، المتأهل إلى نهائيات كأس العالم عن المجموعة الثانية التي استضافت منافساتها سلطنة عمان.

وهنا عبدالسلام بعثة المنتخب بهذا الإنجاز الذي يضاف إلى سجل إنجازات الرياضة اليمنية، عقب التأهل التاريخي لفرسان اليمن المشاركين في التصفيات المؤهلة لكأس العالم لالتقاط الأوتاد إلى جانب منتخبات: سلطنة عمان، العراق، الكويت، وألمانيا، إلى نهائيات المونديال المقبل الذي ستستضيفه جنوب أفريقيا

في آب/ أغسطس المقبل.

وأكد رئيس الوفد الوطني، في اللقاء الذي حضره عضو الوفد الوطني عبدالملك العجري، الحرص على استمرار النشاط الرياضي على المستوى الوطني.

وعبر عن تقديره للإنجاز الرياضي الذي حققه المنتخب الوطني للفروسية رغم الصعوبات التي واجهت البعثة.

وقال: «الشعب اليمني شعب مبدع وشعب جسور ويخرج الأمل من فم المعاناة، وكم نحن سعداء وفخورون بهذا الإنجاز الرياضي، ونأمل منكم مواصلة العطاء بهذا المستوى الذي قدمتموه خلال التصفيات المؤهلة لكأس العالم في سلطنة عمان».

بدوره استعرض وكيل وزارة الشباب والرياضة - رئيس البعثة، كمال

الشريف، مراحل إعداد المنتخب ابتداءً من منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر 2022 وحتى خوضه التصفيات.

وأشار إلى أنه رغم المعاناة التي مرت بها بعثة فروسية اليمن، إلا أن المنتخب الوطني استطاع التأهل إلى كأس العالم.

وعقب اللقاء كرّم رئيس الوفد الوطني بعثة المنتخب بهدايا رمزية.

13

## الرياضة

العدد  
1115

الأحد 12  
آذار/مارس 2023

### الحديدة تدين «يوم القدس العالمي» لكرة القدم

رصد

رياضيو مديرية الميناء.

ويشارك في البطولة، التي تشرف عليها السلطة المحلية في المحافظة ومكتب الشباب والرياضة، 38 فريقاً، تلعب وفق نظام خروج المغلوب، وتحت شعار «يوم القدس العالمي»: استعداداً للاحتفاء بهذه المناسبة التي تأتي سنوياً في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، وتعظيمها في نفوس الشباب والرياضيين.

وعلى ملعب مدرسة الثغر بمديرية الميناء، افتتحت المنافسات بفوز فريق اليرموك على نظيره المحضار بهدفين لهدف.

دشنت بمدينة الحديدة، منافسات دوري يوم القدس العالمي لكرة القدم، التي ينظمها



### الرئاسة والأشغال يبلغان ربع نهائي «الشهيد الصماد»

رصد

بلغ فريقاً رئاسة الجمهورية ووزارة الأشغال العامة والطرق ربع نهائي البطولة الأولى للوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية على كأس الشهيد الصماد، التي تنظمها وزارة الشباب بدعم من صندوق رعاية النشء.

وجاء تأهل فريق رئاسة الجمهورية، الذي يقوده المدرب حمير المصري، لربع النهائي، بعدما دك شبك منافسه رئاسة الوزراء بثمانية أهداف نظيفة، في اللقاء الذي جمعهما أمس على ملعب مدينة الثورة الرياضية، في دور الـ16.

وعقب المباراة حصل لاعب فريق رئاسة الجمهورية محمد الهجرة على جائزة أفضل لاعب في اللقاء، سلمها لاعب المنتخبات الوطنية سابقاً عبد الإله شريان.

فيما جاء تأهل وزارة الأشغال على حساب الهيئة العامة للأوقاف، بفوزه عليه بهدف نظيف، ونال لاعب وزارة الأشغال جمال الوصابي جائزة أفضل لاعب في اللقاء، سلمها رئيس اللجنة الفنية عبدالله عبيد.

وتختتم منافسات دور الـ16، اليوم، بقاءين، يجمع الأول مصلحة الضرائب مع شركة النفط، ويلتقي في اللقاء الثاني وزارة الاتصالات مع وزارة الداخلية.



### بيع قفازات حارس بطل العالم لصالح أطفال السرطان

وأقيم المزاد على شبكة الإنترنت، وانضم إليه عبر الفيديو مارتينيز من منزله في إنجلترا، حيث يحترف مع نادي أستون فيلا.

وقال مارتينيز خلال الحدث: «عندما منحوني فرصة تقديم قفازات كأس العالم، لم أتردد: هذه قضية جيدة للأولاد».

وتابع: «لا تلعب نهائيات كأس العالم كل يوم، القفازات مميزة: لكنها تساعد طفلاً أكثر من وضعي إياها داخل خزانة في منزلي». وكان منتخب الأرجنتين أحرز لقب كأس العالم للمرة

بيعت قفازات حارس مرمى المنتخب الأرجنتيني، إيميليانو مارتينيز، التي ارتداها خلال ركلات الترجيح بنهائي مونديال قطر 2022 ضد فرنسا، بمزاد، مقابل 45 ألف دولار، لمساعدة مرضى مستشفى سرطان الأطفال.

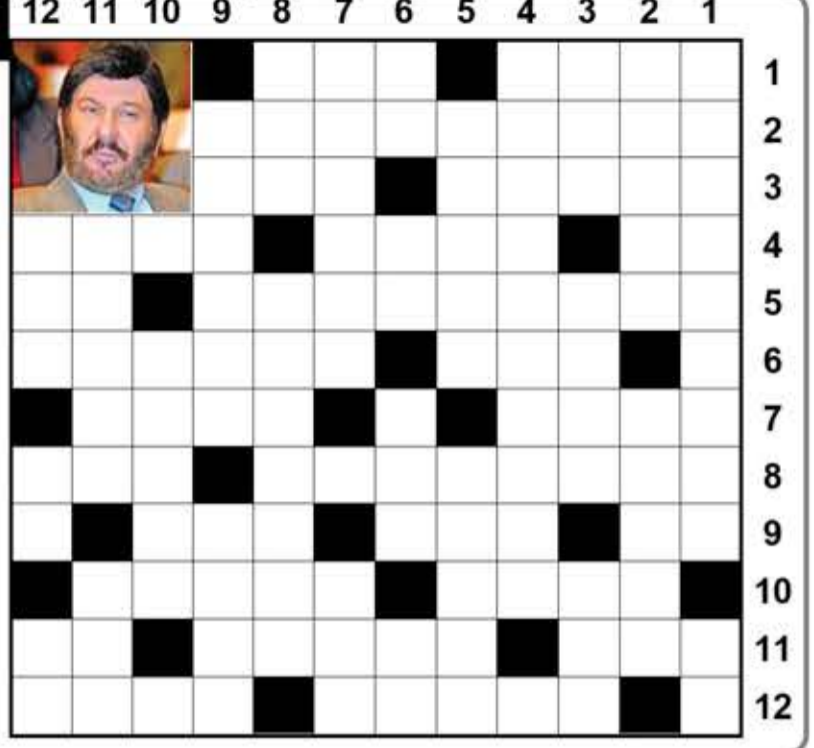
وكتبت المؤسسة الأرجنتينية لطب الأطفال على موقع «إنستغرام» أمس: «45 ألف دولار أمريكي لقفازات مارتينيز من أجل مساعدة أطفال غاراهان»، في إشارة إلى جناح الأورام في مستشفى غاراهان، الرئيسي لطب الأطفال في الأرجنتين.

## عمودياً

- 1 - نادي كرة قدم إيطالي - سارق.
- 2 - اللغة الرسمية في باكستان (معكوسة) - من كواكب المجموعة الشمسية (معكوسة).
- 3 - للنداء - كاسب - مذ أو سهل.
- 4 - شهر هجري.
- 5 - من أجزاء النبات (معكوسة) - مدينة شمال إسبانيا (معكوسة).
- 6 - حاجز مائي - سورة قرآنية - جود - حرف موسيقي.
- 7 - اسم الشهرة لأحد أعلام الشعر الوطني والغنائي في اليمن (معكوسة) - ما يحمل عليه الميت.
- 8 - صغير الطائر - من الكتب السماوية.
- 9 - مغمومة (معكوسة) - حلال.
- 10 - وحي (معكوسة).
- 11 - يفرده أو يقبله من منصبه - صغير الأسد (معكوسة).
- 12 - فترة زمنية - رج - نظير أو كفو.

## أفقياً:

- 1 - حلقة تليس في المعصم - قروض.
- 2 - ممثل سوري من أصل فلسطيني من مؤسسي نقابة الفنانين السوريين (صاحب الصورة).
- 3 - مسلسل كوميدي سوري ناقد - كبير وهائل.
- 4 - نصف "بوصة" - مظلوم - جميل الوجه.
- 5 - عاصمة تنزانيا سابقاً - أحصى.
- 6 - أداة استثناء - سورة قرآنية.
- 7 - ويل (معكوسة) - أمنيات.
- 8 - يتناقشان - متشابهة.
- 9 - حرف عطف - رقد - ذكر الإبل.
- 10 - فطن - دولة آسيوية بين الهند والصين.
- 11 - ارتدى - القسط (معكوسة) - منتج زراعي يمني شهير.
- 12 - كوفية مخروطية الشكل - قبيلة يمنية.



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ت	ص	و	ي	ر	ر	ط	ي	ر	ا	ن	ا
ن	و	ر	و	ي	و	م	م	ل	و	ك	
ز	ب	ي	ب	م	ن	ا	ض	ل	ا		
ا	د	ك	ت	و	ر	ا	ه	د	ر		
ن	د	ي	س	ت	ب	ي	ن	ف	ي		
ي	خ	ت	ل	ي	ح	ا	ش	ا			
ا	ي	م	ر	ث	و	ل	ي	م	ة		
ل	ج	س	ق	د	ا	ح	ة	خ			
س	ي	ج	ت	ب	ي	ه	ج	و			
ب	غ	د	ا	د	ي	و	م	ب	ا		
ا	ي	و	م	ب	ا	ل	ن	ا			
ت	ر	س	ا	ن	ة	ل	ن	ا			

## حل العدد السابق

6	7	5	2	1	8	3	4	9
9	4	2	3	6	5	7	1	8
8	1	3	7	4	9	6	2	5
7	3	6	5	9	2	4	8	1
5	8	1	4	7	6	9	3	2
4	2	9	1	8	3	5	6	7
3	9	7	6	2	1	8	5	4
1	6	8	9	5	4	2	7	3
2	5	4	8	3	7	1	9	6

## حل العدد السابق

3	2			1	7			
9				8				
6						2		
4		7		6	5		9	1
				4				
2	9			1	8		7	4
			9					2
						8		9
				9	2		4	3

## حل العدد السابق

## 12 آذار / مارس

## حدث في مثل هذا اليوم

- 1993 انفجارات في مدينة ممباي الهندية تخلف أكثر من 300 قتيل والعديد من الجرحى.
- 1994 بولندا وهنغاريا والتشيك تنضم إلى حلف شمال الأطلسي.
- 2016 خمسة شهداء بغارة لطيران العدوان على مديرية خولان بمحافظة صنعاء.
- 2017 أربعة شهداء بغارة لطيران العدوان استهدفت سيارة بمديرية نهم محافظة صنعاء. وإصابة ثلاثة مدنيين بقصف لطيران العدوان على جسر الريشة والريشة بالمحويت.
- 2020 طيران العدوان يستهدف شبكة الاتصالات في حيدان وساقين بصعدة، ويشن 17 غارة على محافظتي مأرب والجوف.

- 1812 زلزال عنيف يضرب العاصمة الفنزويلية كراكاس.
- 1918 موسكو تصبح عاصمة روسيا بعد أن كانت سانت بطرسبورغ العاصمة لمدة 215 عاماً.
- 1930 المهاتما غاندي يقود "مسيرة الملح"، 200 ميل، احتجاجاً على احتكار البريطانيين للملح.
- 1938 القوات الألمانية تحتل النمسا في بدايات الحرب العالمية الثانية.
- 1984 صهاينة يحاولون اقتحام مناطق مجاورة للمسجد الأقصى لتأسيس مدرسة دينية.

- الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
- العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
- القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
- الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
- الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
- الحوت** 19 فبراير - 20 مارس
- الأوضاع المالية تشغل بالك هذه الفترة ولا تعرف متى ستحل. احذر أي مشاجرة قد تحدث بينك وبين الحبيب. لا يتحقق النجاح بمجرد الكلام، عليك المثابرة. لا تصغ لكل ما يقال وثق بالحبيب.
- ابحث عن مصلحتك ولا تربط مصيرك بأمر وهمية. تشعر بأن الحبيب يبتعد عنك وتشعر بالحزن. لا تستعجل أي أمر تقوم به اليوم، وتحل بالصبر والهدوء. لا تخف من الحب بل جربه.
- أنت بارع في عملك اليوم، والكل يتهافت عليك والعروض تكثر. لا تخش أن تظهر مشاعرك للحبيب. جدد اليوم حلولاً سريعة للمشكلات التي تعترضك طريقك. تناقش موضوعات مهمة كثيرة مع الحبيب.

- الحمل** 21 مارس - 19 أبريل
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
- العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر
- لا تتنازل عن حقوقك في العمل وطالب بها. لا تهمل مشاعر الحبيب فهو في أمس الحاجة إليك. ابتعد عن المشكلات ولا تدخل في أمور لا تعنيك. تبتعد عن نصفك الآخر خلال هذه الفترة.
- مفاجآت كثيرة تحدث اليوم وتدعمك مهنيًا. تصرفات الحبيب تجعلك عصبياً خلال هذه الفترة.
- يوم مليء بأحداث متسارعة، ولا تعرف كيف ستنتجز أعمالك. ثق بالحبيب وامنحه فرصة أخرى.
- تحدث عما يزعجك في العمل فالصمت لن يحل أي قضية. وازن بين علاقتك بالحبيب والأهل.
- لا تضيع أي وقت فلديك اليوم أعمال كثيرة يجب أن تنتجها. اتبع قلبك ولا تصغ إلى الآخرين.

# مرقدنا

القرار المستقل هو أهم عامل قوة .  
عندما يكون قرارك مستقلاً ، تكون قوياً وتكون مواقفك واضحة وردات فعلك واضحة راسخة منسجمة ، لا تنتظر أحداً لتعلن قرارك وموقفك .  
الحمد لله الذي بفضلته وفضل السيد القائد وتضحيات رجال الله في الميدان وصبر الشعب أصبحت اليمن تملك قرارها المستقل وتواصل معركتها .  
#اليمن



إبراهيم محمد الوريث

بعد أن أسقطت السعودية ذريعة «الشرعية» بإزاحة الدمية هادي ، اليوم تسقط الذريعة الثانية «مواجهة إيران في اليمن» بالاتفاقية الثنائية! تساقط الذرائع يجب أن يكون مؤشراً جاداً نحو السلام العادل ، وانعكاس الاتفاقية على اليمن مرهون بالموقف السعودي واستجابته للاستحقاقات الإنسانية لليمنيين .



أحمد مناع

لم أجد أغبى من سياسي وإعلامي المرتزقة وهم يستبشرون باتفاق الرياض وطهران ، وبأنه سيؤدي إلى تلاشي شعبنا ومؤسساته وجيشه وأمنه وقائده الحبيب عبدالمك الحوثي! خبتم وعبتم ، أنتم من سيتلاشى وينقرض ، فالاتفاق سيكشف كذبكم 8 أعوام بأنه لولا إيران تواجهم أنكم في صنعاء ، فماذا ستعدون به الآن؟



الشيخ حسين حازب

«إيران عدو العرب»  
هكذا قالوا وأفصحوا عن السبب:  
عمامتها سوداء!  
تلعن الصحابة!  
تخون الأقصى!  
ولسانها أحذب!  
ولأنهم عرب  
ولا عجب ..  
قاتلوا إيران ..  
في صنعاء وحلب  
ثم أعلنوها  
من بيجين:  
أخا للعرب!



Dr. Ashraf Alkebsi

منع ابن سلمان لكل المظاهر الدينية والخيرية في شهر #رمضان المبارك ، هو تماماً ما يريده النظام العالمي الذي تقوده أمريكا ، وهو دين شكلي فقط ، مُفرغ من محتواه ، واستبداله بمظاهر الترفيه والمجون والانحلال الأخلاقي ، بحجة الانفتاح والتحرر ومواجهة التطرف .



غزال المقدشي

اللواء عبدالعني جميل  
@Abdul\_Alгани  
تحديد إيران وهذا ما يهمنى  
شكراً للسعودية العظمى  
الآن أمامنا خيارين إما نتنصر على الحوثي  
او سيحكمنا الكهنوت بنظام العبودية لالف عام  
وهذا لن يكون لو نقى من الارض



قصدك لو  
ننفي في  
الأرض ،  
وأنت الآن  
فين؟!  
راحت عليكم  
يا نعال  
العدوان!

عدنان باوزير



هل تفاجأ حلفاء إيران في محور المقاومة بهذا الاتفاق؟!  
هل كان عرضياً حديث السيد نصر الله مؤخراً عن مستقبل العلاقة بين إيران والسعودية؟!  
هل سيؤثر هذا الاتفاق في علاقات إيران مع حلفائها؟!  
ولماذا شدد وأكد السيد نصر الله على عدم تأثر ملف الرئاسة اللبنانية بأي تسويات في المنطقة ، وأن حل قضية اليمن في صنعاء وحدها دون غيرها؟!  
هل سيؤثر الاتفاق في مواقف إيران أو السعودية تجاه القضايا المركزية والحساسة في المنطقة؟!  
هل سنرى إيران في مربع التطبيع أم نرى السعودية في مربع دعم المقاومة!!!  
اتفاق أم خفض تصعيد؟!



حمير العزكي



الأردن تضع شروطاً جديداً لدخول اليمنيين أراضيها لتلقي العلاج ، وهو أن يكون التقرير الطبي صادراً من الأردن وليس من اليمن .  
يعني تسافر لإجراء فحوصات طبية ، وفي اليوم الثاني يرجعونك مع أول رحلة لكي تسافر الأردن من جديد! كل تصرف همجي يرتكبه النظام الأردني ضد اليمنيين هو تصرف بالوكالة عن السعودي .



Magdi Oqbah

يحيى العابد قال إنهم «ليسوا أعداء لإيران ، بل أعداء للفرس»!  
وإن أراد بها نكتة إلا أنها تعبير عن الحيرة والتخبط والصدمة التي أصابتهم من تقارب السعودية ، ولية أمرهم ، وإيران التي ارتزقوا تحت شعار محاربتها في اليمن يجدون أنفسهم في منتصف الطريق عاجزين أن يتقدموا وغير قادرين على الرجوع!



Abdussalam Ahmed

تل أبيب  
وزير الدفاع السابق بيني غانتس يرى أن استئناف العلاقات بين السعودية وإيران "تطور مقلق" ، ورئيس الممارسة الإسرائيلية يائير لابيد يصفه بأنه فشل خطير لسياسة إسرائيل الخارجية وانها لاجدار الدفاع الإقليمي

لا يرى العدو الصهيوني في أذنايه المطبعين سوى جدار دفاعي لا متهاماً!



عجراف آل عجراف

هبط الدولار ، وأصحاب الغاز مدعمين! نزل سعر البترول ، وأصحاب الغاز فاعلين فيها مش واخدين بالهم ، مغمضين عيونهم وسط الزحمة ، قصدهم ما حد بيشفوهم!  
قاتلكم الله يا أصحاب الغاز!



عبد الرحمن صبير

التمدد الإيراني وصل الرياض قبل العاصمة المقدسة صنعاء!  
#شفت\_كيف



رفان عبد الحفيظ القدسي



www.sabafon.com.ye

أقوى شبكة



غير.. للجيل الرابع

غير.. وابدع!

وادخل في السحب الثالث  
خلال شهر مارس علىتويوتا كروس 2022 شهرياً  
و 1,000,000 ريال أسبوعياً

عند شحن أو استخدام 150 وحدة

لمزيد من المعلومات أرسل "الرابع" إلى 211 مجاناً



الثور الجزائري الشهيد احمد زبانه

فيلسوف

ليس من عادتنا  
أن نطلب، بل سننتزع  
منكم حريتنا  
عاجلاً أم آجلاً.

لا تظلموه بقولكم: «شعبٌ خبا وتشرداً»  
الشعبُ جبارُ الإرادة  
لم يزل متجلداً  
في الحرب أن يستشهدا  
الضردُ فيه مرأته  
بقواه يمضي مفردا  
فدعوه إن لم تؤمنوا  
ويبيد خصماً كم عدا  
تُعزُّ شأنَ بلاده

لا



شاعر عماني عبدالله بن محمد الطائي



عبدالمجيد التركي

تسليم الإنسان

أشعر أنني كبيت قديم  
يتداعى.. نوافذ كثيرة لم تعد  
تنفتح بداخلي، حتى باب  
بيتنا القديم الذي كنت أدفعه  
بيدي الصغيرتين مازلت  
أحمله، لكنه أصبح مغلقاً ولم  
يعد يحتمل الدخول والخروج،  
لأنه لم يعد قادراً على إصدار  
تلك الأصوات المرعبة التي  
كان جدي يسكتها بقليل من  
السمن البلدي، وكأنه كان  
يضع نذورا لهذا الباب  
المسكون بأصوات كان يفشل  
في تقليدها.

الحياة ضربت من  
العبث، لذلك كنت أحفر اسمي  
على الصخور كأنه تعويذة  
سيحميها من غوائل الكسارات  
ومطارق البنائين، لكن  
الديناميت كان أقوى من اسمي  
المحفور، لذلك أمنت أن لكل  
شيء نهاية...



أسبوع طبي مجاني في شعوب

عبدالناصر الضيري، أن الأسبوع  
الطبي يستهدف خمسة آلاف من الأسر  
الأشد فقراً ومختلف فئات المجتمع،  
بإجراء معاينة وفحوصات في  
تخصصات أطفال وباطنية ونساء  
وولادة وأسنان، وعلاج طبيعي  
وصرف أدوية السكر والضغط والقلب  
مجاناً.

لبحوث التنمية بالأمانة عبدالله  
الكول، والشكاوي بوزارة الصحة  
عبدالرحمن العلي، ومكتب الصحة  
بالمديرية الدكتور أحمد المداني،  
على الخدمات الطبية التي سيقدمها  
لمدة أسبوع، مركز الجنيتين الطبي في  
شارع الأربعين بسعوان.  
وأوضح مدير المركز الدكتور

صنعا

دشن في مديرية شعوب بأمانة  
العاصمة، أمس، الأسبوع الطبي  
الخيرى المجاني، بمناسبة قدوم شهر  
رمضان واليوم الوطنى للصمود.  
واطلع مدراء الإدارة العامة